وهي ما يتوصل به إلى ممنوع فإن كان حقا فالإثم على المرتشي وإن كان باطلا فالإثم عليهما وأصلها من الرشى الذي يتوصل به الماء فالراشي معطي الرشوة والمرشي آخذها والرائش الساعي بينهما .

ويهدى له بضم الياء وفتحها ونقل الزجاج هديت الهدية وأهديتها وا سبحانه وتعالى أعلم باب الفيء .

الفيء في الأصل مصدر فاء يفيء فيئة وفيوءا إذا رجع ثم أطلق على الحاصل من الجهات المذكورة لأنه راجع منها كأنه في الأصل لهم فرجع إليهم .

والعشر المراد به ها هنا المأخوذ من تجار أهل الذمة ونحوهم لا عشر الخارج من الأرض فإن مصرفه مصرف الزكاة .

بالأهم فالأهم .

الأهم أفعل تفضيل من هممت بالشيء إذا قصدته أي يبدأ بما حقه أن يهتم به .

في المصالح .

المصالح جمع مصلحة وهي مفعلة من الصلاح ضد الفساد أي يصرف في مصالح المسلمين العامة كما مثل .

والثغور جمع ثغر وقد تقدم في صلاة الجماعة .

والبثوق جمع بثق وهو المكان المنفتح في أحد جانبي النهر يقال بثق السيل الموضع يبثق بثقا وبثقا بالفتح والكسر أي خرقه .

وكري الأنهار .

كري بوزن رمي وهو حفرها وتنظيفها وكري البئر طيبها عن الشيباني .

وعمل القناطر .

القناطر جمع قنطرة وهي الجسر قاله الجوهري .

ويبدأ بالمهاجرين ثم الأنصار .

المهاجرون جمع مهاجر اسم فاعل من هاجر بمعنى هجر ضد وصل ثم غلب على الخروج من أض إلى أرض وترك الأولى للثانية والهجرة هجرتان